

يُسأَل عن قوله تعالى) واسْأَل مِنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسْلَنَا(هَلْ

امْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْأَمْرُ؟ الشَّيْخُ صَالِحُ اللَّحِيدَانَ

صالح اللحيدان

يسأَل عن قوله تعالى) واسْأَل مِنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسْلَنَا(يَقُولُ هَذَا الْأَمْرُ هَلْ امْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْأَمْرُ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ وَهُلْ تَظَنُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:00:00](#)

يَأْمُرُهُ رَبُّهُ بِشَيْءٍ وَبِمَا كَانَ فِيهِ أَنْ يَفْعُلُ ثُمَّ لَا يَفْعُلُ هَذَا مَتَعْذِرٌ وَقَدْ يَكُونُ الْمُقْصُودُ مَعْنَى اسْأَلْ انْظُرْ هَلْ بَلَغَكَ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ فَعَلَ هَذَا الشَّيْءَ لَا شَكَ أَنَّهُ لَا أَحَدَ مِنْ أَرْسَلْهُمُ اللَّهَ - [00:00:16](#)

مِنْ عِبَادَةِ وَرَسُلِهِ فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرُ اللَّهُ يَذْكُرُ لَهُ هَذَا لِلتَّسْلِيَةِ وَإِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعُلْ تَفْهُمَ أَنَّ مَسِيرَنَا مَا أَنْتَ عَلَيْهِ هُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَعَمْ أَحْسَنَ اللَّهَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ مَا الْطَّرِيقَةُ الْمُثْلِيُّ لِحَفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَعَدْمِ نُسِيَانِهِ - [00:00:52](#)

أَوْلَا الْإِنْسَانُ يَحْتَاجُ إِلَى اعْنَاءِ اللَّهِ لَهُ ثُمَّ إِنَّ حَفْظَ كَلَامِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا أَوْ لَا يَكُونُ كَلَامُ أَهْلِ الدِّينِ يَحْتَاجُ إِلَى مَثَابَةٍ وَتَكْرَارٍ وَإِعْدَادٍ بَعْدِ اِعْدَادٍ - [00:01:13](#)

وَإِنَّ يَخْتَارَ الْمَرءَ الْأَوْقَاتَ الَّتِي يَكُونُ الذَّهَنُ خَالِيًّا مِنَ الْمَشَاغِلِ وَلَا أَحَدٌ يُشُوشُ عَلَيْهِ فِي تَحْفِظِهِ وَتَثْبِيَتِهِ مَا يَحْفَظُ وَالْأَمْرُ شَاقٌ مُحْتَاجٌ إِلَى عَنَاءٍ وَجَدٍ وَاجْتِهَادٍ وَمَنْ يَكُنْ اللَّهَ مَعَهُ - [00:01:35](#)

- يَجِدُ مِنْهُ لَطْفًا تَوْفِيقًا وَالْاجْتِهَادُ أَخْرَى اللَّيْلِ فِي حَفْظِ الْقُرْآنِ أَوْ حَفْظِ السُّنَّةِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَوْقَاتِ لِهَذَا الْعَمَلِ وَالْمُوفَّقُ مِنْ وَفْقِهِ اللَّهِ. نَعَمْ - [00:01:59](#)